برعاية وحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والعديد من القيادات الإعلامية والصحافية

انطلاق المنتدى الإعلامي العربي في دبي لمواكبة العصر

■ منى المري: برنامج الدورة الحالية يتسم بالعمق والشمولية ويحاول التوقف عند مختلف الظواهر

جانب من جلسة «الانفتاح على العصر الرقمي»

المتحدثون أثناء الجلسة

■ صوفان: كثير من الوسائل الإعلامية في المنطقة العربية والعالم ما زالت تعمل بطريقة تقليدية

■ حصني: الإعلام العالمي يشهد تغيرات متسارعة لا بد من مواكبتها للحاق بقطار التغيير السريع

■ المتحدثون في الجلسة الافتتاحية: لا مجال للحديث عن اندثار الإعلام الورقي لصالح الرقمي

كتب منصور الشمري - دبي

برعاية وحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي افتتحت منى غانم المري المديرة العامة للمكتب الإعلامي لحكومة دبي رئيسة اللجنة العليا المنظمة.. «المنتدى الإعلامي العربي» الذي ينظمه في دورته الـ 12. نادي دبي للصحافة التابع للمكتب الإعلامي لحكومة دبي.

حضر الجلسة الإفتتاحية للمنتدى الذي يستمر يومين. سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وسمو الشيخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس هيئة الثقافة والفنون في دبي وفضيلة الشيخ الدكتور أحمد محمد الطيب شيخ الأزهر الشريف و الدكتور نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية والدكتور عبداللطيف الزياني أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى جانب عدد من القيادات الإعلامية والصحافية في الدولة وكبار المسؤولين وحشد من رؤوساء التحرير والصحافيين والإعلاميين في دولة الإمارات والدول العربية.

ورحبت منى المري في كلمتها الافتتاحية بضيوف المنتدى. مؤكدة أنه منتدى الإعلام العربي منذ انطلاقته قبل 22 عاما حافظ على نهج واضح في مسيرته يحذوه أمل الوصول إلى أفضل الصيغ الممكنة للتعاطي مع واقع إعلامنا بأسلوب فعال يضمن له سبل التطور.

وأشارت إلى أن برنامج الدورة الحالية للمنتدى يتسم بالعمق والشمولية ويحاول التوقف عند مختلف الظواهر لبحث خلفياتها وآثارها على المهنة وقدرتها على تحقيق هدفها ورسالتها

الجلسة الافتتاحية

وعلى صعيد متصل أكد المتحدثون في جلسة «الانفتاح على العصر الرقمي: الواقع والتحديات» التي عقدت ضمن فعاليات اليوم الأول لـ «منتدى الإعلام العربي» في دبي صباح امس أنه لا مجال للحديث عن اندثار الإعلام الورقي التقليدي لصالح الإعلام الرقمي الذي يشهد اقبالا واسعا في الوقت الحالي بين المستخدمين والقراء.

وأشار المتحدثون إلى أن الصحافة التقليدية لا تزال هي الأساس القوي الذي يعتمد عليه القارىء للحصول على الخبر الذي يتسم بالمصداقية كما أن الصحافة التقليدية مطلوبة ايضا بالنسبة للجهات والشركات التي ترغب في الإعلان عن منتجاتها. ولمح المتحدثون إلى أن عددا من المؤسسات الإعلامية في أوروبا بدأت كصحافة رقمية ثم تحولت إلى صحافة مكتوبة مثل «هافنجتون بوست».

وأوضح المتحدثون أن الأمر المطلوب حاليا هو العمل على تطوير الإعلام التقليدي من أجل مسايرة سرعة العصر والتطور التكنولوجي. واعتبروا أن الأمر الأكثر أهمية يتمثل في تطوير المحتوى الإعلامي والاعتماد على المصداقية والحفاظ على جسور الثقة بين القائمين على الصحافة والإعلام من جهة والقارئ والمتلقي للرسالة الإعلامية من جهة أخرى.

وقد شارك في الندوة كل من الأستاذ سمير حصني، أستاذ الصحافة بكلية ميك للصحافة والإعلام الجديد ومؤسس ومدير مركز الابتكار في المجلات بجامعة مسيسيبي والرئيس والمدير التنفيذي لشركة magazine consulting and research بالولايات المتحدة، والأستاذة مها أبو العينين، مديرة الاتصالات والعلاقات العامة في جوجل الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وادارت الندوة زينة صوفان الإعلامية في مؤسسة دبي للإعلام.

وفي مستهل الندوة قالت زينة صوفان إن مخاوف الإندثار بدأت تجتاح معظم الناشرين ومسؤولي الإعلام التقليدي فيما دخلت منظومة الإعلام العربي والعالمي مرحلة أكثر تعقيدا وتحديات خطيرة تهدد وجودها في ظل انتشار «غزو» ظاهرة الإعلام الرقمي، غير أنه في ظل هذه المخاوف ظهرت نماذج إعلامية تقليدية مشرقة ما أدى إلى تبديد المخاوف بالفعل من اندثار الصحافة التقليدية الورقية.

وأضافت صوفان أنه مع ذلك فإن عددا من وسائل الإعلام التقليدية بدت عاجزة عن مواكبة آليات عمليات التطوير الرقمية في ظل ما تشهده البنية الإعلامية من تسارع وتيرة التغيير، مشيرة إلى أن كثيرا من الوسائل الإعلامية في المنطقة العربية والعالم ما زالت تعمل بطريقة تقليدية، وبدت وكأنها سجينة الماضي، الأمر الذي جعلها عاجزة عن مواكبة التغييرات التي فرضتها الثورة الرقمية وتطور أدوات ومنصات الإعلام الجديد.

■ أبو العينين: شبكة الإنترنت تتطور باستمرار بشكل يومي ويجب أن يتواكب الإعلام مع الخطوات السريعة

وأشارت إلى أن سيطرة الفكر التقليدي على عمل عدد من المؤسسات الإعلامية تزيد من تعقيد أوضاعها وتفقدها القدرة على تحديد جمهورها والتعرف على اهتماماته المتزايدة من خلال السيل العارم من المعلومات التي توفرها شبكة الإنترنت، فيما ارتبطت هذه العوامل بقدرة المؤسسة على البقاء والاستمرار.

وقد استندت محاور الندوة على العديد من التساؤلات التي دارت حول: أبرز المهارات والتقنيات التي يجب أن تتوافر في «رئيس تحرير الغد»؟، ومدى قدرة وسائل الإعلام على مواكبة المتغيرات، إلى جانب طبيعة النماذج الدولية التي يمكن تعميمها والاستفادة منها على مستوى الوطن العربي، والكيفية التي يمكن أن يؤثر بها الإنترنت على صناعة الأخبار، لا سيما وسائل الإعلام المطبوعة، فضلا عن الدروس المستفادة من المؤسسات الإعلامية التي وظفت الإعلام الرقمي.

وقال سمير حصني استاذ الصحافة بكلية ميك للصحافة والإعلام الجديد إن الإعلام العالمي يشهد تغيرات متسارعة لا بد من مواكبتها للحاق بقطار التغيير السريع المنطلق بقوة، مشيرا إلى أن الإعلام التقليدي لا يمكن أن يندثر أبدا والأمر لا يمكن اختصاره في منافسة بين التقليدي والرقمي ولكن الاثنين مكملان لبعضهما البعض وهما في حاجة لبعضهما البعض.

واشار سمير حصني إلى أن الصحافي عندما يكتب الآن في اي موضوع يتم التعليق عليه بعد دقائق على خلاف ما كان يحدث في الماضي ولهذا فإن الأمر يتطلب تطوير المحتوى الإعلامي ومعرفة احتياجات القراء واهتماماتهم ومدى تاثر الخبر عليهم.

واعتبر حصني أن المشكلة تكمن في طبيعة وأهمية المحتوى الإعلامي وليس في مسألة «الرقمي» أم «التقليدي»، مشيرا إلى أن الخبر الذي يحتاجه القارئ في الصباح يختلف عما يحتاجه في المساء أو فترة الظهيرة.

وأشار حصني إلى تجربة صحيفة وول ستريت جورنال التي رفضت تقديم محتواها مجانا ومع ذلك شهدت اقبالا واسعا على الانترنت بسب جودة المحتوى الذي تقدمة. وأضاف أن الصحافة الورقية لديها عراقة منذ مئات السنين والمهم هو البحث عن التمويل من أجل الاستمرار في البقاء والصمود ومواجهة التحديات الجسيمة، والمهم أيضا هو العودة للقارىء واهتماماته، وأشار إلى أن مشكلة الإعلام الرقمي هو أن يتقوقع الجميع على أنفسهم ويعيشون داخل عالمهم الخيالي والافتراضي.

وقال حصني إن الإعلام الرقمي جعل الجميع صحافيين لكن بدون مصداقية وهذا ما يعطي الإعلام الورقي ميزة لأنه يعتمد على صحافيين مدربين لديهم مصادر أخبار تكون في معظمها ذات مصداقية.

واشار حصني إلى أن المؤسسات الإعلامية الأوروبية بدأت منذ وقت طويل في البحث عن صحافيين بين طلاب الجامعات لتدريبهم على التكنولوجيا الجديدة وذلك لمواكبة التغييرات التقنية في المجال الإعلامي، مشيرا إلى «إعلاما بدون محتوى جيد سيموت لا محالة»، وطالب وسائل الإعلام التقليدية اليومية بأن تكون بمثابة صحف أسبوعية تصدر بشكل يومي وذلك من خلال إدخال تغييرات جاذبة للقارىء مثل الورق المصقول والمحتوى الجيد والموضوعات الشيقة والتفاعل مع القارىء وتقليل عدد الصفحات.

وأبدى حصني دهشته من إن الصناعة الوحيدة التي تتحدث عن اندثارها هي صناعة الإعلام فيما نرى أن صناعات عالمية أخرى مثل صناعة السيارات وصناعة السينما لا تتحدث عن موتها على الرغم من التحديات التي تواجهها، وقال إنه يجب التمييز بين شبكات التواصل الاجتماعي مثل تويتر والفيسبوك والصحافة الرقمية.

تدريب الشباب

ومن جانبها قالت مها أبو العينين مديرة الاتصالات والعلاقات العامة في جوجل الشرق الأوسط وشمال افريقيا إن «غوغل» تعكف على تطوير المحتوى الإعلامي من خلال تدريب آلاف الشباب على كيفية تطوير المحتوى الإعلامي سواء عبر الصحافة المكتوبة أو الرقمية أو عن طريق الهواتف النقالة الذكية.

وأضافت مها أن شبكة الإنترنت تتطور باستمرار بشكل يومي تقريبا ويجب أن يتواكب الإعلام مع الخطوات السريعة التي يتطور بها الإنترنت والوسائل الرقمية، وقالت إن الأمر المهم هو ألا تفقد الصحافة الاستقصائية دورها على حساب الإعلام الرقمي الذي يركز على الخبر والمعلومة فحسب دون التطرق إلى التحليل والتعليق والتحقيق الاستقصائي.

شاحنة المفاجآت في جدة مع «أبو الهش» في رمضان

يعكف الفنان السعودي هشام الهويش نجم برنامج ستار أكاديمي في دورته الثانية على إعداد برنامج مبتكر وفريد من نوعه، يقوم من خلاله باستقلال شاحنة ويطوف بها شوارع مدينة جدة ليبحث عن منافسين ومتسابقين، ويقدّمهم بأسلوب مبتكر وتلقائي وبدون إعداد مسبق يلتقي خلاله بالعديد من أبناء جدة وزوارها من جميع الفئات والأعمار، ومن المقرر عرض البرنامج خلال شهر رمضان المقبل.

وتقوم فكرة البرنامج على صعود المتسابق الذي يتم اختياره بشكل عشوائي إلى شاحنة أبو الهش، ومن ثم يتعامل مع نوع المسابقة المفاجئ الذي يجده داخل الشاحنة، والتي تأتي دومًا مغايرة لما قبلها، فقد تأتي مفاجأة المسابقة في حلقة سعيدة وطريفة، وقد تأتي في حلقة أخرى فاجعة ومريعة!!

ويشار إلى أن هشام عبدالرحمن الهويش تميز من قبل في تقديم العديد من البرامج التي حققت نجاحًا ملموسًا، ومن بينها «هشام على الهواء» في عام 2005 على قناة LBC، وفي العام التالي 2006 قدّم برنامج «دلع سيارتك» ثم «كاش تاكسي» على قناة MBC، كما قدّم برنامج «مدى الحياة» على MBC أيضا، واستمر على القناة ذاتها ببرنامج «المجازفة» في عام 2009.. وقدّم كذلك برنامجًا ناجحًا بعنوان «النخلة».

وكان «أبو الهش» الذي اضحى حاليًا من أشهر مقدّمي البرامج على الساحة السعودية قد ولد في مدينة جدة وفاز بلقب ستار أكاديمي للموسم الثاني عام 2005، قد قام ببطولة الفيلم السعودي «كيف الحال» في العام 2006 والذي يعد أول فيلم سعودي بميزانية ضخمة، وقد انتجته مجموعة روتانا وأخرجه الكندي من أصل فلسطيني ازيدور مسلم بمشاركة المخرجة السعودية هيفاء المنصور، وتناول قصة عائلة متنازعة بين التحرر والتقاليد السعودية.

هشام الهويش

تصوير أكثر من 70 في المئة من المشاهد بفضل الفريق الفني الذي يعمل ليلاً ونهاراً

«خيبر» من أوائل المسلسلات الجاهزة للعرض في رمضان المقبل

روعة ياسين في مشهد من المسلسل

سلافة معمار

يقوم حالياً المخرج محمد عزيزية بتنفيذ المراحل الأخيرة من تصوير المسلسل التاريخي خيبر في القاهرة، بمشاركة نخبة من ألمع نجوم الدراما في الوطن العربي، وهو المأخوذ عن الفكرة الدرامية للكاتب هاشم السيد وقصة وسيناريو وحوار الكاتب يسري الجندي وانتاج شركة إيكوميديا القطرية للانتاج الفني والإعلامي واشراف المنتج المنفذ محسن العلي.

وكان فريق العمل قد انتهى من تصوير أكثر من 70 في المئة من مشاهد المسلسل حيث تم بناء ديكور مدينة يثرب بالكامل وسوق قينقاع داخل الكيمولاند كما يجري الاستعداد لتصوير المعارك التي سيستعين فيها المخرج بعدد ضخم من الكومبارس، وبذلك يعتبر خيبر من أوائل المسلسلات التي ستكون جاهزة للعرض خلال الموسم الرمضاني المقبل بفضل الفريق الفني الذي يعمل ليلا ونهارا لإنجاز المشاهد المتبقية والدخول في عمليات المونتاج والمكساج والموسيقى التصويرية التي وضعها المبدع وليد الهشيم.

ويشارك في المسلسل نخبة كبيرة من نجوم الوطن العربي فمن سوريا يوجد أيمن زيدان وسلافه معماروقمر خلف، وورلا ذبيان، وعلا بدر وروعة ياسين وعبد الحكيم قطيفان وعامر علي ومهيار خضور، والفنان اللبناني بيير داغر ومن الأردن وسام البريحي ومحمد القباني وعبير عيسى ومن العراق باسم قهار وسامي قفطان وجواد الشكرجي.

ومن مصر سامح الصريطي، خليل مرسي، سناء شافع، أحمد ماهر، أحمد عبد الحليم، عايدة عبدالعزيز، لبنى عبدالعزيز، أحمد حلاوة، فاروق فلوكس، ضياء الميرغني، فهمي الحولي، هشام عبد الله، حلمي فودة، هشام المليجي، عثمان محمد على، صفوت الغندور، تامر سعد، خالد النجدي، سيد الشرويدى، محمد الملاح، وفاء حمدى ونسمة محمود.

ويستعرض المسلسل تاريخ اليهود وجلاءهم عن الجزيرة العربية وقصة المعركة الفاصلة حيث يدور الصراع الأساسي بين جبهتين هما قبائل اليهود في الجزيرة العربية وما حولها بالإضافة إلى من تحالف معهم من المشركين وجبهة اخرى متواجدة بقدر ما يتطلبه الصراع وهي جبهة المسلمين.

ويركز المسلسل على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية كما يعيشها اليهود بما في ذلك السياسة والمؤامرات وكيفية إدارة القبائل والسيطرة عليها وايضا نظام القلاع والحصون ودوره الهام في الأحداث والصراع إلى آخر ملامح حياتهم وسماتهم الشخصية عبر التاريخ.

وفي تعقيب له قال خالد السيد المستشار الفني والإعلامي لشركة إيكوميديا إن طموحنا أن يلبي خيبر توقعات الجمهور والنقاد الذين أشادوا بالأعمال السابقة للشركة، كما أننا نتطلع إلى طرح معالجة درامية متطورة للأعمال التاريخية التي تستند إلى تناول القضايا التاريخية من خلال ربطها بالواقع الذي نعيشه ليخرج المشاهد بالدروس المستفادة من العمل الدرامي وليس الأمر مجرد سرد للقصص والحكايات خاصة في ظل عروض رمضانية لا تخلو من الزخم الدائم سنويا، لكن الحكم في النهاية للمشاهد وهو ما نراهن عليه في الحفاظ على نجاحاتنا السابقة وتأكيد قدرتنا على التجديد مع تجارب درامية متميزة.

وأضاف أن طاقم العمل الفني والحشد الكبير من نجوم الدراما يمثلان إثراءً للمسلسل لاسيما وأن الجميع يدرك أنه أمام عمل استثنائي ينتظر أن يشكل مفاجأة للمشاهد أثناء الموسم الرمضاني المقبل.